

أمنية في مهب الريح

جزوار عائشة

بيهان

أمنيات في مهب الريح

أمنيات في مهب الريح

هنوار عائشة

هنوار عائشة

تستعرض لكم دار نسمات الأدب للنشر

الإلكتروني بعزيمة وإبداع جديد

الكتاب: أمنيات في مهب الريح

المؤلف: عزوار عائشة

غلاف الكتاب: جيهان سمير

موك اب الكتاب: منى وجيه

تنسيق داخلي: جيهان سمير

إدارة الدار: رزان محمد كليب

مع نسمات الأدب، أفكارك تنبض بالحياة!

[نسمات الادب للنشر الإلكتروني](#)

مقدمة

الدنيا أحلام نوم أو كظل زائل وإن اللبيب
بمثلها لا يخدع و هل في وسعي أن
أختار أمنياتي وأحلامي لنألا أحلم بما لا
يتحقق.

لكل شخص في هذه الحياة أمنية أو حلم
يحاول تحقيقه فيسقيه بماء الإصرار
والإرادة القوية والتضحيات، كما يسقي
المزارع بستان حديقته لينمو ويعطيه
الثمار.

لكن هناك من يواجه الفشل في تحقيق
الحلم وقد تكون هذه هي إحدى طرق
تحقيق الحلم ، ففي هذا الكتاب الذي هو
عبارة عن خواطر شعرية تحكي تجارب
عاطفية وتتدد بشوق رحل وماض

اضمحل طيفه وغاب عن الذهن ،
سنجد الكثير من عبارات عن الفشل في
تحقيق الحلم و طموح طمست شموعه،
فيه من الكلمات التي تُعلمنا الكثير في
سبيل المواصلة والاستمرار في تحقيق
أحلامنا وعدم التوقف عند أول فشل.

فيه ما يبث بصيصا من الأمل لنفس
خربت وخذلت وأشعبت صفعات من واقع
مر و من دنيا غاشمة ظالمة لا ترحم.
ما بال حزني أبا أن يفارقني -الآن حلمي
تركني .

و ما ذنبي و لما يعاقبني ؟ .

ظننت أحلام الزهور لا تفنى و لا تموت .

فلماذا حلمي خذلني ؟ .

عذراً يا حزني فرفقتك لي تؤلمني .

من يبني آماله على الأوهام.
يجدها تتحقق في الأحلام.
والتمني خير من فقدان الأمل.

العدو

وأطير بأجنحة هشة
وكانها صنعت من زجاج
يغمر قلبي الشوق
كأنه ملح أجاج
يغزو مخيلتي
ترتعش يداي
يبطئ حركتي
يعم السكون
أحن إلى الذكريات
إلى ماض
خلته جنة فيها
العطر الفواح
يتدفق بها كل شيء مباح

عدت من جديد

عدت إلى سنين الجمر
أقبلت مرتاحة البال
في جعبتي ذكريات
أستظل بها
تحت كل حجر وشجر
أتذكر شريط حياتي
وأحلام الصبا
كبلت أنفاسي وسحقت
أحلامي تلاشت
ما تحققت
كبلت بقيود
نسجتها عنكبوت
تركت على جسدي تقرحات
غرس في قلبي الجراح

آبت الصفح

قالت طفح الكيل

غاب النصح

تهت في زاوية مظلمة
أبحث عن مرشد
ينير ضالتي
يعيد إلي بصيرتي
يحييني من جديد
يكسيني من حلة الربيع
يؤنس وحدتي
يشبع جعبي
ينسيني الألم
يراقب خطواتي
يعلمني معنى الحلم
يعلمني كيف
أكمل الدرب

ويل لكل همار

صارم أنت جارح
للعقل صادم
هبت رياح باردة
شتاؤها طويل المدى
آبى الرحيل
على كتفي استقر وترعرع
قلت كفى يا غاشم
وامضى حيث تشاء
فقلبي أضحي مكسورا
صار جباناً وكسولا
يستريح على عتبة بابي
باب ممنوع
التقدم منه خطوة

هتاف

سمعت أصوات

وتسابيح كأنها

نداء للصلاة

يشع قلبي نور

ويهتف مناديا

هذا يومك

ارفع شأنك

وازن بين الحق والباطل

لا تتردد

أقبل بشغف

يوما ما ستنال

الملك والترف

سوف تحقق ما كان حلمًا وقذف

قدر محتوم

أقدار على الجبين

تسأل عابر سبيل

عن ماض أضحى سراب

هدمه الشك صار خراب

يناجي من بعيد

يبحث عن زاد

في محيط عميق

عيناه لماحتان

لشر والخير

قانصتان

ترصدان

وطأ أقدام

رب يوم تأتيان

حياتنا أمل

وقد تمر عليك لحظات

تخالها جحيم وظلمات

تهدم فيك ما كان يوما

بريقاً ونسمات

تقتل في جوفك الأنس

فيساحبك الحزن

حتى الممات

تذل النفس

وهي عزيزة

وترضخ لواقع مر ،كسم فتاك

لا يرحم ضعيفا ،هنا أو هناك

فترى الكون،ظلاما حالك

لا يخلو من ظلام

جوه بارد

ليل طويل

يليه جبر

ينسيك ما كان ألما

وتعود فيك البسمة

تشع بانور

وبين مقلتيك

تحمل زهور

عنوانها بصيص أمل

يرعاك أينما تغدو

تغرف من بحر

أبهى الأمنيات

تعيش في كنفه ، أجمل اللحظات

تطرد منه كل الخيبات

إنه أمل يا محلاه

معك رب يرعاك
يحضنك لا ينساك
يسأل عن حالك
هنا وهناك
في الأرض والسموات
يحتويك
من لباس العفاف يكسيك
عن الدنيا يذكرك
لا يلهيك
يبعد عنك كل إثم
ينسيك في كل جرم
يريك الدنيا
يحبب إليك
متاع الآخرة

بريقها ورونقها
لمعانها وأحلامها

عتمة

نراعي كل جميل

في الناس

ننسى أنفسنا

نرحب بالبأس

نطمس الأوس

نداعب الظلام

نرحب بليل عتم

دامس غدار

يدك فيه لاتلامس

فيه يغيب الحس

يدب العتاب

في أرضه

فيصير وطن

دون سكان

نعالج المرضى
ونحن المرضى
عيوننا
لأنكف عن البوح
نخاصم ذاتها
نطيل الملام

أمالنا كالجبال

عزمتنا شهامة
نجوب الأقطار
مثل البدو والترحال
تحكي العيون لغة
ليست ككل اللغات
تطرب أذنأ
منها المار يتعجب
يصيبه السكون والسبات
يتكبد القلب
عناء
ويجوع ألماناً
حتى الممات

عجيب أمرك يا دنيا

الحياة أضحوة
قصة يسردها الراوي
فيها قصص وعبر
فيها آلام وقهر
فيها لحظات ومر
واحدة تمر
وأخرى محفورة
كأنها قبر
في القلب تغرس
وتُدمر
كسيف حاد
فتك ولم يندثر
جعل النفس تنزف ،حنينا وجر

روعة الماضي

بين الحين والآخر
تأتيني الأغنيات
فيها نشيد وأمنيات
فيها كلمات
ليست ككل الكلمات
فيها حنين وشوق
انتظره حتى الممات
فيها حياة حلوة
كعسل مصفى
كرونق متألق
كنسيم الصباح
كعطر فواح
أسترجع منها ،الذكريات الملاح

ليس حلما بل واقع

ليس الحلم بضائع
إنما هو تأمل رائع
نستقي منه البضائع
بعزم وكفاح
فشل ثم نجاح
نخوض غمار المنافسة
نأبى الهزيمة
لا نضع السلاح
نواصل بسعي
وكل بعيد هو قريب
حلمي سيصير يوما ما واقعا
واقع حتمي يمنحني
الضوء الأخضر يشبع قلبي منه

هو أمل

أردد لقد أجيببت دعوتي

حلمي في العمل

ليس بمستحيل

إنما هو انتظار

لكل جديد

انتظار وصبر

على المحن

على الصعاب

لا أقول يوما سأفشل

بل شفاهي تقول نعم

بين الحزن والسرور

وأفر إلى ماض حزين
كانها هدد سليمان
يترقب عفواً وعرفان
يرجو رحمة في المكان
أفر إلى سنين القحط
إلى رعيان الشباب
إلى طفولة منسية
إلى ليالي حاملة مقضية
إلى عطر الجنة
ونسيم الربيع
إلى أنوثة وجاذبية

خيبة أمل

ولا تستسلم للمكائد

إن العدو زمانه قليل

واهتف بخبر طيب

فغدا تلقاه

وكن ذا صبرٍ

على المحن والضرر

فالدنيا عجوز قبيحة

تنسيك في آخرتك

ويل لهذا الزمان

طال قبحه

أخذ منا العزة والدلال

أشبعنا ملام وعتاب

رب يوم تتغير الأقدار

ويشع الكون ضياء

ويعم الكون

هناءً و البرهان

عسر فيسر

سأظل حرة أبية

سيفي حاد

خلده التاريخ

فلم يكن يوما

نسيا ولا منسيا

أنا بهجة مرئية

وصورة معبرة تقية

أمجادي وعزتي

شمعة منيرة وفيه

روحي طاهرة نجية

أنا الحرة الأبية، أنا العالية

والعلو لله، رغم كيد المعتدي

أنا إلي الأرزاق مأتية

الزمن

وقت يمضي
سويغات تنقضي
ذكريات تنتهي
أحلام تبتغي
تحققا تربعا
على عرش السلطة
أوهمت الفؤاد
بملذات وأنعم
والعقل كله حزن و ضر
يأتي تارة
ثم يختفي
يصالح القلب
يقول امضي
لا تتردد

إن العمر ماضٍ

ماله رجعة

يا سيدي

جنون العقل

هبت رياح عاتية
على خيمتي
بها غيوم باكية
بها أودية
وأنهار جارية
بها ثمار قطوفها دانية
فيها العيون ناطقة
فيها أطلال باقية
فيها سرر راقية
فيها قلوب ضاحكة
غير جافية
للعقل شافية
